

تقييم تجربة استخدام منصة (Google Classroom) بكلية التربية في جامعة حماة

د. أسماء عدنان الحسن^{1*}، د. دارين محمود سوداح¹

كلية التربية، جامعة حماة، الجمهورية العربية السورية

Dr. Asmaa Adnan Alhasan^{1*}, Dr. Dareen Mahmoud Soudah¹

Education College, Hama University, Syrian Arab Republic

* الباحث المراسل: asmaa.ad.alhasan@gmail.com

Evaluation of the Experience of Using the (Google Classroom) Platform at the Faculty of Education at Hama University

Abstract

The current research aims to study the reality of using the Google Classroom platform in the educational process at the Faculty of Education, from the perspective of the sample participants, along with reviewing its features and the obstacles to its implementation. The research adopted a descriptive-analytical approach, and a questionnaire was administered to a sample of 264 students from the fourth year of the Faculty of Education at Hama University.

The results showed that the reality of using the Google Classroom platform in the educational process was at an average level, and the advantages of this platform and the obstacles to its use from the sample's point of view were at a moderated level.

Based on the findings, the study offered several recommendations, including the necessity of providing an appropriate infrastructure for using the Google Classroom platform, which includes internet-equipped classrooms and modern devices. Additionally, it highlighted the importance of training teachers on the effective use of this platform.

Keywords: *Evaluation, Google Classroom platform, Faculty of Education, Hama University.*

ملخص

هدف البحث الحالي إلى دراسة واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم (*Google Classroom*) في العملية التعليمية بكلية التربية، من وجهة نظر أفراد العينة، مع استعراض ميزاتها ومعوقات تطبيقها. اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، إذ طُبقت استبانة على عينة مكونة من 264 طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة حماة. أظهرت النتائج أن واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم في العملية التعليمية كان بدرجة متوسطة، كما كانت ميزات هذه المنصة ومعوقات استخدامها من وجهة نظر العينة بدرجة متوسطة. استناداً إلى النتائج، قَدِّم البحث مجموعة من التوصيات، منها ضرورة توفير بنية تحتية ملائمة لاستخدام منصة *Google Classroom*، تتضمن قاعات إنترنت وأجهزة حديثة، فضلاً عن أهمية تدريب المدرسين على الاستخدام الفعّال لهذه المنصة. الكلمات المفتاحية: تقييم، منصة (*Google Classroom*)، كلية التربية، جامعة حماة.

مقدمة

تخطط دول العالم لبناء بلدانها بدءاً من تعليم الأجيال الناشئة وتطوير مناهجها وطرائق تدريسها، وإن تطور التعليم اليوم مرتبط بشكل وثيق بإمكاناتها في الاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية، لترتقي بجودة خدماتها التعليمية، وتلبي احتياجات سوق العمل (أبو ناصر، 2008).

فقد أصبحت التقنية تؤدي دوراً حاسماً في المجال التعليمي والتربوي على مستوى العالم، ومع ظهور جائحة كورونا، برزت الحاجة الماسة إلى تقديم بيئة تعليمية بديلة للطلبة، بحيث يمكن من خلالها التفاعل واكتساب المعارف والمهارات من خلال ما يعرف بالتعليم الإلكتروني.

إن إدراج التكنولوجيا العصرية وتأهيل المتعلمين ليكونوا قادرين على الاستفادة من إمكاناتها لم يعد محل جدل أو نقاش، بل أصبح ضرورة حتمية. ولعل من أكثر المهارات المعاصرة أهمية مهارة استخدام الأدوات التكنولوجية وتوظيفها لمصلحة التدريس، التي من ضمنها منصة «جوجل كلاس روم» (Google Classroom) التي تعدّ حلقة الوصل بين المعلمين والمتعلمين فيما يخصّ التلقي والمشاركة. فهي منصة مجانية تستفيد منها المدارس والجامعات وأي فرد لديه حساب محرك البحث جوجل، إذ تسهّل التواصل في إطار الجامعة وخارجها بشكل مترام وغير مترام، وتساعد الطلبة على فتح حوارات بينهم وإجراء مناقشات موجهة تحت إشراف المعلم على شكل محادثة صوتية أو فيديو مباشر حول موضوعات المقرر.

تؤدي هذه المنصة دوراً ذو أهمية كبيرة في إيصال المعلومة خارج قاعة التدريس، وتلائم الظروف المتغيرة المتعلقة بعملية التعليم، والتي تتأثر بالظواهر العالمية ومقتضيات العولمة. وإذا أسقطنا الأمر على الجامعات السورية وتجربتها في هذا النوع من التعليم خلال الأزمة الصحية العالمية في ظلّ جائحة كورونا، لوجدنا أنّ الأمر كان حلاً استعجالياً. لذلك، فإنّ هذه التجربة تحتاج منا كباحثين إلى دراستها ومناقشتها لبناء مستقبل رقمي جاد للتعليم، وتحتاج من منفذي القرار إلى سلطة التغيير ومواكبة الركب التكنولوجي.

مشكلة الدراسة

فرضت جائحة كورونا واقعاً جديداً في المؤسسات التعليمية الجامعية السورية، تمثل بالتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال البحث عن حلّ بديل للدوام اليوميّ في الكليات بشكل مباشر، خاصة بعد فرض الحجر الصحيّ بسبب ما مرّ به العالم من أزمة صحية بدءاً من 12 آذار عام 2020 م، وذلك مع قيام منظمة الصحة العالمية بإعلان جائحة كورونا وباءً عالمياً. نظراً لأنّ الأزمة الصحية كانت غير معروفة الأمد، ولم يكن بالإمكان البقاء في فراغ تعليمي، أي بقاء المؤسسات التعليمية مغلقة وبعيدة عن أداء مهامها وتوقف العملية التعليمية. لذا، لم يكن هناك خيار أمام

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سوى اللجوء إلى التعليم الإلكتروني عبر إنشاء منصات تعليمية وتفعيلها لسدّ الفراغ الذي فرض على الأنشطة التعليمية، ومنها منصة جوجل كلاس روم، وهي تطبيق مجانيّ يسهّل التدريس ويجعله أكثر تعاوناً وفعاليةً.

وقد قام عدد كبير من أعضاء الهيئة التدريسية والفنية في مختلف الجامعات السورية بفتح حسابات وإنشاء صفوف افتراضية، وأدرجوا المحاضرات بعد تسجيل الطلبة فيها بدلاً عن التعليم المباشر. لكنّ هذه العملية لم تكن سهلة على الطاقم التربويّ ولا على الطلبة أنفسهم، إذ أُجبر الوباء المعلمين والطلبة على تغيير أساليبهم التقليدية والانتقال إلى التعليم الإلكترونيّ بشكل مفاجئ كوسيلة لضمان استمرارية عملية التعلم وتجنّب الإصابة بفيروس كورونا. كان هذا واقعاً جديداً فرض نفسه من دون تجهيز سابق، وكان على المؤسسات التربوية التكيف مع هذا التغيير (الطوال، 2020).

لقد لاقت هذه التجربة نوعاً من التخوّف والقلق، بالإضافة إلى صعوبات مادية متعلّقة بتوافر الإنترنت وسرعته في المناطق المختلفة، وعدم امتلاك جميع الطلبة أجهزة ذكية حديثة تتيح لهم تنزيل التطبيق عليها، وكذلك الفروقات الكبيرة بين من يمتلكون المعرفة والقدرة على استخدام التقنيات الحديثة وبين من لا يمتلكونها. وأوضحت دراسة رودني (Rodny, 2002) أنّ من أهمّ صعوبات استخدام التعليم الإلكترونيّ عدم توفر القيادة الفاعلة والتدريب الملائم، ونقص المعدات اللازمة وضعف الدعم الفنيّ والتقنيّ. وأشارت دراسة العمري (2006) إلى أنّ عدم توفر التسهيلات المادية والمعلوماتية اللازمة كان من أبرز معوقات استخدام هذا النوع من التعليم، وأنّ استخدام المعلمين للتعليم الإلكترونيّ جاء بدرجة متوسطة.

من خلال عمل الباحثين في كلية التربية واطلاعهما على واقع العملية التعليمية في أثناء جائحة كورونا، وجدنا أنّ هناك قصوراً في التوجّه نحو التعليم الإلكترونيّ واستخدام المنصات التعليمية، مع وجود أسباب تعيق استخدام المنصات المختلفة، منها ضعف سرعة الإنترنت وتأخر صيانة الأجهزة في الكليات، ونقص وعي بعض الأساتذة والطلبة بالتكنولوجيا الحديثة وقلة اهتمامهم بهذا النوع من التعليم واعتمادهم على الطريقة التقليدية، وغياب الأنظمة واللوائح المناسبة المنظمة لهذه العملية، وضعف نظام الحوافز الذي يشجع العاملين على تطبيق التعليم الإلكترونيّ.

أوضحت العديد من الدراسات مثل دراسة (أحمد وآخرون، 2023؛ شعيب وغريب، 2023؛ إبراهيم، 2022؛ إبراهيم، 2024؛ Piaralal et al, 2023) الأثر الإيجابيّ لاستخدام تطبيقات جوجل في العملية التعليمية، إذ أظهرت هذه الدراسات فاعليتها الكبيرة في تعزيز مهارات المعلمين والمتعلمين على حدّ سواء. وعقد العديد من المؤتمرات العلمية العالمية، منها المؤتمر العلمي الدولي الثالث في عام 2022 تحت شعار «المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي (نحو تعزيز جودة التعليم العالي)»، والمؤتمر العلمي الدولي الثاني بعنوان «استراتيجيات التعليم في بيئات التعلم

الإلكتروني والتعليم عن بعد» عام 2024، فضلاً عن العديد من المؤتمرات العالمية في ظلّ جائحة كورونا التي أوصت بضرورة التوظيف الفعّال لتطبيقات الويب في التدريس وخدمة العملية التعليمية. انطلاقاً مما سبق، وبسبب ندرة الدراسات السابقة -في حدود علم الباحثين- التي تناولت موضوع المنصات التعليمية ومنها منصة جوجل كلاس روم، تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: «ما واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) في كلية التربية في جامعة حماة من وجهة نظر الطلبة؟»

أهمية الدراسة

تستمدّ الدراسة أهميتها من الأمور الآتية:

- قد تفيد في تقييم درجة تقبل الطلبة لأنظمة الإلكترونيّة في العملية التعليميّة، خاصّة في ظلّ الظروف الاستثنائيّة.
- قد تعزز عملية التحول إلى التعلم الإلكترونيّ واستخدام المنصات التعليميّة خاصّة بعد انتشار الأجهزة الذكية والهواتف النقالة.
- أهمية النتائج التي من الممكن أن يتوصل اليها تفيد المسؤولين في وزارة التعليم العالي في تعرف واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظر الطلبة وتحديد أهمّ ميزات تطبيق هذه التجربة والكشف عن معوقاتها، بهدف تجاوزها.

أهداف الدراسة

- تحديد واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) في العملية التعليمية بكلية التربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- استكشاف ميزات منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- تحديد معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

أسئلة الدراسة

- ما واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) في العملية التعليمية بكلية التربية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- ما ميزات منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- ما معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

حدود الدراسة

تمثلتُ حدود الدراسة في النقاط التالية:

- الحدود البشرية: عينة تشمل (264) طالباً وطالبة من السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة حماة.
- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023/2024).
- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للبحث بكلية التربية في جامعة حماة.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على استكشاف واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom) في العملية التعليمية بكلية التربية، وتحديد ميزات استخدامها والمعوقات التي تعيق ذلك.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

التعليم الإلكتروني: عرّف الموسى (2005) التعليم الإلكتروني بأنه: «أسلوب يستخدم في التعلم يهدف إلى إيصال المعلومة للمتعلم معتمداً على التقنيات الحديثة مثل الحاسوب والبرمجيات التعليمية والفصول الافتراضية» (المطوع، 2013: 80).

يعرّف إجرائياً بأنه: أسلوب يعتمد على استخدام تقنيات الاتصال الحديثة، مثل الوسائط المتعددة والهواتف المحمولة وأجهزة الحاسوب لتيسير عملية التعلم.

في هذه الدراسة، تمّ استخدام منصة «جوجل كلاس روم» (Google Classroom) كوسيلة فعّالة لنقل المعلومات والمحاضرات إلى طلاب كلية التربية بجامعة حماة، بشكل سريع وبأقلّ جهد وكلفة.

منصة جوجل كلاس روم (Google Classroom): عرّفها بيل (Bell, 2015) بأنها «إحدى تطبيقات شركة جوجل المجانية، أطلقت عام 2014، تهدف إلى دعم إدارة العملية التعليمية، وتوفير للمعلم جميع الخدمات اللازمة لإيصال المحتوى للمتعلمين بطرق متنوعة، وتتيح التواصل بين المعلمين والمتعلمين والإدارة والأهل، وتساعد المعلم في إجراء التقويم بطرق متعددة، وتمتاز بسهولة الاستخدام وقدرتها على ربط جميع تطبيقات جوجل الأخرى» (تيسير وآخرون، 2018: 315).

تعرف إجرائياً بأنها: منصة تعليمية مجانية لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في سوريا لاستخدامها كحلٍّ طارئٍ لتجاوز أزمة الحجر الصحيّ بسبب انتشار وباء كورونا، وتتيح العمل على التطبيق من أيّ مكان وفي أيّ وقت، سواءً عبر تطبيق زوم أو جوجل ميت، وعلى أيّ جهاز (كمبيوتر أو هاتف ذكيّ)، مع إمكانية إنشاء الصفوف وإضافة الطلاب وتنزيل المحاضرات بشكل ملفات متنوعة.

الدراسات السابقة

دراسة مسلم (Muslem et al, 2024): التي أجريت في أندونيسيا، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية استخدام ميزات Google Classroom لتسهيل التعلم عبر الإنترنت بشكل أفضل بين الطلاب في فصول اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL). استخدم المنهج الوصفي، وجمعت البيانات من عشر مدارس رائدة في أندونيسيا، وشارك 373 طالباً. واستخدم استبيانين وسلماً عبر الإنترنت، أي استبيان استخدام Google Classroom مع ميزات Google Classroom، ويتكون من 23 عنصراً، واستبيان نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) المخصص للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، ويتكون من 21 عنصراً بأربعة مفاهيم، تُظهر نتائج البحث أن هناك ارتباطاً بين المتغيرين، وأن ميزات Classwork و Stream كانتا من المتنبئين المهمين لجميع مؤشرات TAM تقريباً. في هذه الحالة، تغطي ميزة Classwork أنشطة التعلم، وتتضمن ميزة Stream مرافق التفاعل أو الاتصال.

دراسة جيرادا وإيفونو (Gerada & Efono, 2024): والتي أجريت في البرتغال وهدفت إلى دراسة مدى رضا طلاب كلية ولاية غيماراس والصعوبات التي يواجهونها في استخدام Google Classroom، باستخدام تصميم بحث وصفي وعينة طبقية، تم استخدام استبيان لجمع البيانات، وتبين أنه يعبر عن رضا كبير للطلاب، وهذا يعني فعالية Google Classroom كأداة قيمة لتسهيل تعليم الطلاب. ومع ذلك، يواجه الطلاب صعوبة كبيرة في استخدام التطبيق. ولم يتم ملاحظة اختلافات كبيرة في مستويات الرضا وفقاً للجنس أو السنة، لكن الدورات المختارة أثرت بشكل كبير على مستويات الرضا، لا يؤثر الجنس على مستويات صعوبة الطلاب، في حين تؤثر السنة ومسار الدراسة على الصعوبات، ويوجد ارتباط إيجابي ضعيف بين رضا الطلاب وصعوبة استخدام Google Classroom.

دراسة بيارالال وآخرون (Piaralal et al, 2023): والتي أجريت في ماليزيا وتوضح نتائج استطلاع تم إجراؤه لتحديد العوامل التي تؤثر على نية استخدام Google Classroom بين معلمي المدارس الثانوية في منطقة كينتا سيلاتان في بيراك. بحثت الدراسة في المعايير المختلفة التي تسهم إسهاماً مباشراً في حث المعلمين على استخدام Google Classroom وهي الدعم الفني والموقف وسهولة الاستخدام والفائدة المتصورة والمعرفة التكنولوجية. واستخدم المنهج الوصفي، وتكونت العينة من 216 مدرسة ثانوية حكومية في منطقة كينتا سيلاتان. وُزِعَ استبيان على المشاركين. كشفت نتيجة الدراسة أن متغيرات الموقف والفائدة المتصورة والمعرفة التكنولوجية لها تأثير كبير في نية استخدام Google Classroom. فيما يتعلق بالدعم الفني وسهولة الاستخدام المتصورة، فقد وجد أن العلاقة مع نية استخدام Google Classroom سلبية.

دراسة مونما (Moonma, 2021) التي أجريت في تايلاند، وكان الغرض منها معرفة كيف يشعر الطلاب بشأن استخدام Google Classroom كأداة تعليمية افتراضية. شارك في هذه الدراسة 111 طالباً تايلاندياً في السنة الثانية من 7 تخصصات يدرسون اللغة الإنجليزية للعمل. وكان معظمهم من الإناث، وتتراوح أعمارهم بين 19 و23 عاماً. وقد حضروا التعلم عبر الإنترنت على Google Classroom، تم استخدام استبيان نموذج Google ومقابلة شبه منظمة. وفقاً لنتائج الدراسة، أشار الطلاب إلى مواقف إيجابية تجاه استخدام Google Classroom من حيث سهولة الاستخدام والفائدة والنية في الاستخدام، وأظهرت النتائج أن Google Classroom كان ينظر إليه جيداً من قبل الطلاب. فقد رأوا أن Google Classroom مفيد في تقديم المهام وتذكير الإعلانات الصفية. وتساعد النتائج المعلمين على التفكير في ترتيب أنشطة مثل التدريس المباشر عبر الإنترنت والمناقشة باستخدام Google Classroom لتعزيز مشاركة الطلاب في التعلم أو استخدام التعلم المدمج (دمج وضع التعلم عبر الإنترنت مع الفصول الدراسية وجهاً لوجه).

دراسة مصطفى (2021): والتي أجريت في الأردن، والتي هدفت إلى تعرف أهم معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من وجهة نظر معلمي طلبة مدارس لواء الجيزة وأولياء الأمور، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطوّرت أداة الاستبانة التي تكونت من (42) فقرة، وتكونت العينة من (141) معلماً ومعلمة و(143) ولي أمر من أمور طلبة مدارس لواء الجيزة، وتوصلت الدراسة إلى أن معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء الجيزة وأولياء الأمور في لواء الجيزة جاءت مرتفعة.

دراسة يوسف (2020): تناولت هذه الدراسة في جدة استكشاف اتجاهات وآراء الطلاب الجامعيين حول التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا، وهي مرحلة فارقة في تاريخ البشرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت عينة من 151 طالباً من كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز، أظهرت النتائج مستوى عالٍ من الرضا لدى الطلاب تجاه نظام التعليم الإلكتروني مقارنة بالتعليم التقليدي.

دراسة تيسير وآخرون (2018): أجريت هذه الدراسة في الأردن لاستقصاء تأثير استخدام تطبيق Google Classroom في تدريس «مقدمة في المناهج» ومدى تأثيره على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية. تمت الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2016/2017، وشملت مجموعتين: تجريبية (37 طالباً وطالبة) درست باستخدام Google Classroom، وضابطة (40 طالباً وطالبة) درست بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج تأثيراً ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير العلمي.

دراسة عوض وحلس (2015): هدفت هذه الدراسة في فلسطين إلى التعرف على الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعليم عن بعد وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في كليات

التربية، شملت العينة 91 طالباً وطالبة، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج اتجاهاً إيجابياً نحو التعليم عن بعد، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي.

دراسة كاسيولا (Kasula, 2015): سعت هذه الدراسة في أمريكا إلى تقييم جاهزية تطبيق Google Classroom لتعليم اللغة الإنجليزية، وأجرى الباحث مقابلات مع معلمين في الولايات المتحدة لاستقصاء استخداماتهم لتطبيقات جوجل. أظهرت النتائج أن التطبيق يتيح تكامل الخدمات المختلفة، بما في ذلك أدوات التقييم والاختبارات، ويدعم تدريس اللغة الإنجليزية بفضل قدرته على التعامل مع لغات متعددة.

التعقيب على الدراسات السابقة

- تنوع المراحل: تناولت الدراسات مجالات دراسية متعددة، حيث ركزت بعضها على التعليم الأساسي، بينما تناولت أخرى المرحلة الجامعية.
- المنهج الوصفي: استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، مما يتفق مع منهج هذا البحث.
- تنوع العينات: تنوعت العينات في الدراسات، حيث شملت طلبة الجامعات وطلاب الدراسات العليا، بينما ركزت الدراسات الحالية على طلبة السنة الرابعة في كلية التربية.
- استخدام الاستبانة: اعتمدت جميع الدراسات على الاستبانة لتحديد اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، في حين اختصّ البحث الحالي بمنصة Google Classroom.

الإطار النظري للدراسة

تطبيق جوجل كلاس روم «Google Classroom»

في أيار من عام ٢٠١٤، أطلقت شركة جوجل G.Suite للتعليم تطبيقاً مصمماً للمؤسسات والأفراد، يتيح الوصول إلى مجموعة متكاملة من التطبيقات عبر واجهة واحدة، ومن خلال تجربتها، لاحظت جوجل استفادة المؤسسات التعليمية من هذه الخدمات في تحسين العمليات التعليمية، مما دفعها إلى تطوير تطبيق «Google Classroom» في آب من العام نفسه. يعتبر هذا التطبيق منصة تعليمية شاملة، تمكن المؤسسات من إدارة عملياتها التعليمية بكفاءة.

يوفر جوجل كلاس روم وظائف متعددة، مثل تسجيل الفصول الدراسية وتحميل المواد التعليمية، ومتابعة تقدم المتعلمين، بالإضافة إلى تسهيل وصول الطلاب إلى النظام وتحميل الواجبات والاختبارات القصيرة، والتواصل مع المعلمين والزلاء.

في البداية، كان استخدام التطبيق يتطلب اشتراكاً في G.Suite، ولكن مع تزايد الإقبال عليه، أُتيح في عام 2017 Google Classroom لأي مستخدم يمتلك حساب بريد إلكتروني عادي (الواسطي، 2020).

تعريف تطبيق جوجل كلاس روم «Google Classroom»

يعرف بوجدان وآخرون (2015) هذا التطبيق بأنه «نظام لإدارة التعليم، يهدف إلى تبسيط إنشاء الفصول الدراسية وتصنيفها وتقديم المحتوى للتعليم إلكترونياً عبر الإنترنت». كما يعرف الباوي وغازي (2019) التطبيق بأنه «بيئة تعليمية تفاعلية تستخدم تقنية الويب، تجمع بين ميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات».

خصائص تطبيق جوجل كلاس روم «Google Classroom» وميزاته

يمكن تلخيص خصائص منصة جوجل كلاس روم وميزاتها في النقاط الآتية:

- تطبيق مجاني بالكامل: يتيح للجميع الاستفادة منه دون أي رسوم، مما يجعله خياراً مناسباً للمؤسسات والأفراد.
- استخدام مباشر عبر الإنترنت: يعتمد التطبيق على الإنترنت، مما يتيح للمعلمين والمتعلمين الوصول إلى الفصول الدراسية من أي مكان وفي أي وقت.
- دعم الحوسبة السحابية: يتيح تحميل الملفات والوصول إليها بسهولة من أي مكان دون الحاجة إلى تخزين محلي.
- عدم الحاجة إلى تجهيزات خاصة: يمكن لأي معلم أو فرد استخدام التطبيق دون الحاجة لأجهزة مركزية أو بنية تحتية معقدة.
- دعم جميع لغات العالم: مما يجعله مناسباً لمختلف البيئات التعليمية.
- التوافق مع مختلف الأجهزة: يعمل على أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية.
- واجهة استخدام سهلة وبسيطة: مما يسهل التفاعل مع التطبيق.
- إمكانية تحميل أنواع متعددة من الملفات: مثل النصوص والصور والفيديوهات.
- نظام حماية عالي الجودة: يتيح تحديد مستويات الوصول للمعلمين والمتعلمين.
- خيارات تخصيص مظهر الصفحات: مما يمنح المستخدمين حرية إضفاء لمسات شخصية.
- مرونة في الانضمام إلى الفصول الدراسية: يمكن للمعلمين إضافة المتعلمين بطرق متعددة.
- تشجيع التعلم التعاوني: يساهم في تعزيز التفاعل بين المتعلمين وتطوير مهاراتهم الاجتماعية (الجراح، 2018؛ الواسطي، 2020؛ Teodora & Ioana, 2017).

فوائد منصة «Google Classroom»

ذكر (الحمادي، 2017؛ والقحطاني، 2017) الفوائد الآتية:

- سهولة التعامل مع المنصة: وكيفية استخدامها في العملية التعليمية.

- إمكانية التواصل بين المعلمين والمتعلمين: عبر وسائل مثل غرف الحوار أو البريد الإلكتروني.
- توفير الوقت للمعلمين وزيادة فاعليتهم.
- زيادة عدد المتعلمين الملحقين بالشعب الدراسية.
- تعدد طرائق التعليم وتنوعها.
- توفير مصادر غنية بالمعلومات.
- تخفيض تكاليف العملية التعليمية.
- تعويض نقص الكوادر التدريبية باستخدام الفصول الافتراضية.
- توسيع مدارك المعلمين والمتعلمين.
- تغيير البرامج بسرعة على الإنترنت.
- تخطي العقبات التي تمنع وصول المواد العلمية للمتعلمين (محمود وآخرون، 2019).

معوقات استخدام منصة «Google Classroom»

- على الرغم من فوائد هذه المنصة، إلا أن هناك معوقات تتعلق باستخدامها، ومنها:
- تعرض معلومات المتعلمين للاختراق.
- زيادة عدد الساعات أمام الشاشات وما قد ينتج عنها من مشكلات اجتماعية وصحية.
- احتمالية انقطاع الاتصال بالإنترنت.
- قلة ثقة المعلمين والمتعلمين بالتعليم الإلكتروني وجودة مخرجاته (الأسعد، 2019؛ الواسطي، 2020؛ الجراح، 2018).

منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتبر من أكثر مناهج البحث ملاءمة لأهداف الدراسة وتساؤلاتها. يفيد هذا المنهج في رصد ظاهرة البحث كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها بدقة من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها (عباس والعبسي، 2007).

أداة الدراسة

اعتمدت الباحثتان على استبانة أعدت بهدف التعرف على واقع استخدام Google Classroom في كلية التربية بجامعة حماة. بُنيت الاستبانة بالاستناد إلى دراسات كل من (المبارك، 2021؛ مصطفى، 2021؛ النقبى وآخرون، 2019؛ الشريف، 2016؛ المطوع، 2013؛ غانم، 2016؛ فرحي، 2021؛ الضالعي، 2017). وتكونت الاستبانة من ثلاثة محاور.

صدق الاستبانة

تحققت الباحثتان من صدق أداة الدراسة من خلال طريقتين: صدق المحتوى والصدق البنوي.

1. صدق المحتوى: عرضت الاستبانة على ستة محكمين من ذوي الخبرة في مجالات القياس والتقويم والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس، للتحقق من وضوح تعليمات الاستبانة وبنودها، ومدى ملاءمتها للهدف الذي أعدت لقياسه، بالإضافة إلى مناسبتها من حيث الصياغة اللغوية. أبدى المحكمون آرائهم وملاحظاتهم، وأجريت تعديلات لغوية على الاستبانة.

2. الصدق البنوي: تم التأكد منه من خلال دراسة الاتساق الداخلي وحساب معاملات ارتباط البنود مع درجة المحور الذي تنتمي إليه. أجريت هذه الدراسة بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من 30 طالباً وطالبة من السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة حماة، وهم خارج عينة الدراسة الأساسية. يوضح الجدول (1) قيمة هذه المعاملات.

جدول 1: معاملات ارتباط البنود مع درجة المحور الذي تنتمي إليه على الاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
محور واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم		محور ميزات منصة جوجل كلاس روم		محور معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم	
1	**0.552	1	**0.542	1	**0.599
2	**0.544	2	**0.496	2	**0.602
3	**0.601	3	*0.358	3	**0.631
4	**0.622	4	**0.566	4	**0.633
5	**0.547	5	**0.605	5	**0.645
6	**0.500	6	**0.553	6	**0.639
7	**0.503	7	**0.511	7	**0.591
8	**0.601	8	**0.582		
9	**0.622	9	**0.563		
10	**0.603	10	**0.548		
11	**0.589	11	**0.533		
12	**0.568	12	**0.596		
13	**0.577	13	**0.603		
		14	**0.608		
		15	**0.620		
		16	**0.632		

(*) دال عند مستوى دلالة 0.05

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يظهر من الجدول (1) أن قيمة معاملات ارتباط بنود كل محور مع درجة هذا المحور كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05). وبالتالي، فإن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي، وتوفر مؤشرات جيدة لصدقها البنوي.

ثبات الاستبانة

تم التحقق من ثبات الاستبانة كأداة للدراسة من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل «ألفا كرونباخ».

جدول 2: نتائج ثبات الاستبانة أداة البحث

الثبات	معامل ألفا كرونباخ
محور واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم	0.836
محور ميزات منصة جوجل كلاس روم	0.869
محور معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم	0.844

يظهر من الجدول (2) أن قيمة معاملات الثبات باستخدام «ألفا كرونباخ» كانت مرتفعة، إذ بلغت للمحور الأول (0.836)، وللمحور الثاني (0.869)، وللمحور الثالث (0.844). وبالتالي، فإن الاستبانة تتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة.

مما سبق، نستنتج أن الاستبانة تتميز بمؤشرات مرتفعة للصدق والثبات، مما يجعلها جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية نظراً لتوافر مؤشرات مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم "Google Classroom" في العملية التعليمية بكلية التربية من وجهة نظر أفراد العينة؟
للاوصول إلى إجابة هذا السؤال، قامت الباحثتان بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، وفقاً لما يلي:

جدول 3: درجة الموافقة والقيم المقابلة لها

درجة الموافقة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
القيم	1.66-1	2.33-1.67	3-2.34

جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على محور واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم

#	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	تنزيل الملفات على المنصة بصيغ متعددة (word، PPT، Pdf).	2.23	618.	متوسطة	1
2	أُضيفت فيديوهات توضيحية من قبل المدرسين على المنصة لشرح المقرر.	1.70	678.	متوسطة	10
3	أُضيفت مقاطع صوتية من قبل المدرسين على المنصة لشرح المقرر.	1.67	781.	متوسطة	12
4	أُدرجت روابط الكترونية على المنصة لإثراء معلومات الطلبة.	2.01	716.	متوسطة	4
5	استخدمت أساليب تقويم متنوعة.	2.00	692.	متوسطة	5
6	عرضت المقررات بطريقة مشوقة وغير مملة.	1.94	629.	متوسطة	7
7	أُجريت الاختبارات إلكترونياً من خلال المنصة.	1.50	604.	منخفضة	13
8	أُرسلت الوظائف والواجبات إلى الطلبة من خلال المنصة.	1.98	675.	متوسطة	6
9	صُححت واجبات الطلبة ووظائفهم مباشرة.	1.68	717.	متوسطة	11
10	أُرشفت المواد التعليمية والملفات بعد الانتهاء من تدريس كل مادة.	1.91	734.	متوسطة	8
11	أُضيفت الطلبة إلى المنصة من خلال رمز الفصل.	2.11	791.	متوسطة	3
12	أُضيفت الطلبة إلى المنصة من خلال الرسائل الإلكترونية عبر الايميل.	1.86	773.	متوسطة	9
13	حُمِلت المواد الدراسية في الصف افتراضي من قبل المدرسين في وقتها المحدد.	2.11	666.	متوسطة	2
	محور واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم	1.89	400.	متوسطة	

يتضح من الجدول (4) أنّ درجة الموافقة على محور واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم ككل كانت متوسطة بمتوسط حسابي (1.89). أي أنّ واقع استخدام منصة جوجل كلاس روم "Google Classroom" في العملية التعليمية بكلية التربية في جامعة حماة، من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة متوسطة.

وجاء البند (تنزيل الملفات على المنصة بصيغ متعددة (Pdf، PPT، word).) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.23) ودرجة موافقة متوسطة. وجاء البند (أجريت الاختبارات إلكترونياً من خلال المنصة.) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.50) ودرجة موافقة منخفضة. أي لم تُستخدَم المنصة بكافة خياراتها في العملية التعليمية، إذ استخدمت بصورة أكبر في تنزيل الملفات بصيغ مختلفة، بينما لم يتم تفعيل المنصة واستخدامها في إجراء الاختبارات إلكترونياً للطلبة أو تصحيح وظائفهم مباشرة“.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة جيرادا وإيفونو (Gerada & Efono, 2024) التي بينت فعالية Google Classroom كأداة قيمة لتسهيل تعليم الطلاب.

السؤال الثاني: ما ميزات منصة جوجل كلاس روم “Google Classroom” من وجهة نظر أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لإجابات العينة على المحور الخاص بالميزات، وفق الآتي:

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على محور ميزات منصة جوجل كلاس روم

#	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	سهولة إضافة الطلبة من خلال رمز الفصل أو البريد الإلكتروني.	2.27	736.	متوسطة	8
2	يستطيع الطلبة رؤية المهام والواجبات المطلوبة منهم في صفحة الواجبات بسهولة.	2.22	683.	متوسطة	9
3	سهولة إرسال التدريبات والواجبات على المنصة.	2.13	637.	متوسطة	12
4	تسهل في تعزيز التواصل والمناقشات سواء بين الطلبة أنفسهم أو بين الطلبة والمدرسين.	2.30	626.	متوسطة	6
5	توفير التصويت على سؤال أو موضوع يطرح من قبل المدرسين أو الطلبة.	2.00	585.	متوسطة	13
6	إمكانية إدراج إدارة الكلية في الصفوف الافتراضية في المنصة.	1.92	712.	متوسطة	15
7	تتيح إدراج الملاحظات الخاصة بكل طالب على حده دون أن يطلع عليها زملاؤه.	1.99	732.	متوسطة	14

11	متوسطة	758.	2.20	تخلو من الإعلانات.	8
16	متوسطة	741.	1.90	سهولة إجراء الاختبارات الإلكترونية عن طريق المنصة.	9
5	متوسطة	720.	2.33	توفير مصادر إثرائية للطلبة (روابط، كتب، فيديو تعليمي).	10
3	مرتفعة	741.	2.50	تخفيض تكاليف التعليم.	11
2	مرتفعة	658.	2.50	تحل الصفوف الافتراضية في المنصة من مشكلة قلة القاعات الدراسية.	12
10	متوسطة	695.	2.20	تتيح الصفوف الافتراضية في المنصة استخدام طرائق تدريس متنوعة.	13
7	متوسطة	636.	2.27	يمكن تحميل برنامج Google Classroom على أجهزة الموبايل بسهولة.	14
4	مرتفعة	648.	2.39	تنمي المنصة مهارة البحث والاستقصاء والتعلم الذاتي عند الطلبة.	15
1	مرتفعة	691.	2.47	تمكن المنصة الطلبة من التواصل مع المدرس من أي مكان وفي أي زمان.	16
	متوسطة	340.	2.22	محور ميزات منصة جوجل كلاس روم	

يتبين من الجدول (5) أن درجة الموافقة على محور ميزات منصة جوجل كلاس روم ككل كانت متوسطة بمتوسط حسابي قدره (2.22)، مما يشير إلى أن ميزات منصة جوجل كلاس روم "Google Classroom" من وجهة نظر أفراد العينة كانت بدرجة متوسطة. وتفسر النتيجة السابقة ضعف استخدام منصة جوجل كلاس روم «Google Classroom» في العملية التعليمية، مما يؤدي إلى ضعف معرفة أفراد العينة بجميع ميزاتهما، لذا كانت إجاباتهم بدرجة متوسطة. جاء البند المتعلق بـ(تمكّن المنصة الطلبة من التواصل مع المدرس من أي مكان وفي أي زمان) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.47) ودرجة موافقة مرتفعة، إذ تقرب منصة جوجل كلاس روم الأمكنة وتتيح عدم التقييد بالزمان. بينما جاء البند المتعلق بـ(سهولة إجراء الاختبارات الإلكترونية عن طريق المنصة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.90) ودرجة موافقة متوسطة، إذ لم يتم إجراء الاختبارات عبر المنصة، إذ كان الاعتماد على الاختبارات التقليدية وحضور الطلبة إلى الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مونما (Moonma, 2021) ودراسة كاسيولا (Kasula, 2015) التي بينت وجود فوائد وميزات كثيرة لبرنامج كوكل كلاس روم.

السؤال الثالث: ما معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم "Google Classroom" من وجهة نظر أفراد العينة؟

للإجابة عن هذا السؤال الخاص بالمعوقات، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على محور معوقات الاستخدام، وفق الآتي:

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على محور ميزات منصة جوجل كلاس روم

#	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	مشكلات شبكة الإنترنت (ضعف شبكة أو انقطاعها).	2.58	599.	مرتفعة	1
2	عدم توفر أجهزة موبايل حديثة لدى بعض الطلبة لتسهيل استخدام المنصة.	2.27	636.	متوسطة	2
3	يفضل بعض الطلبة التعليم التقليدي على التعليم الإلكتروني واستخدام المنصة.	2.13	737.	متوسطة	7
4	عدم اقتناع بعض المدرسين والطلبة بفائدة المنصة في العملية التعليمية.	2.15	595.	متوسطة	6
5	قلة خبرة المدرسين والطلبة بكيفية استخدام المنصة.	2.20	678.	متوسطة	4
6	صعوبة القيام بعملية التقويم من خلال المنصة.	2.24	724.	متوسطة	3
7	كثرة أعداد الطلبة داخل الصف الافتراضي مما يعيق التفاعل بين الطلبة والمدرسين.	2.19	722.	متوسطة	5
	محور معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم	2.28	335.	متوسطة	

يتبين من الجدول (6) أنّ درجة الموافقة على محور معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم ككل كانت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.28)، مما يشير إلى أنّ معوقات استخدام منصة جوجل كلاس روم "Google Classroom" من وجهة نظر أفراد العينة كانت ضمن نطاق متوسط. تستمرّ بعض المعوقات في التأثير على استخدام المنصة في العملية التعليمية، لا سيما ما يتعلق بمشاكل شبكة الإنترنت وافتقار بعض الطلبة إلى أجهزة موبايل حديثة، مما يعيق فعالية استخدام المنصة. بالإضافة إلى ذلك، تبرز صعوبات في تنفيذ تقييمات الطلبة عبر المنصة، مما يفسّر الحصول على نتائج متوسطة في إجاباتهم. جاء البند المتعلق بـ(مشكلات شبكة الإنترنت (ضعف الشبكة أو انقطاعها)) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.58) ودرجة موافقة

مرتفعة، إذ تعاني شبكة الإنترنت من ضعف شديد، خصوصاً في أوقات انقطاع الكهرباء. في المقابل، جاء البند المتعلق بـ (يفضّل بعض الطلبة التعليم التقليديّ على التعليم الإلكترونيّ واستخدام المنصة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.13) ودرجة موافقة متوسطة، ويعود ذلك إلى وعي الطلبة بأهمية استخدام المنصة في العملية التعليمية وفوائد التعليم الإلكترونيّ. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة جيرادا وإيفونديو (Gerada & Efono, 2024) ودراسة مصطفى (2021) التي بينت وجود معوقات كثيرة تواجه العينة عن تطبيق برنامج كوكل كلاس روم.

مقترحات الدراسة

- ينبغي إجراء دورات تدريبية للمدرسين حول استخدام منصة Google Classroom في التعليم، مع التركيز على تدريبهم على كيفية إجراء الاختبارات إلكترونياً، وتصحيح واجبات الطلبة، والتنوع في أساليب التدريس، وتزويد الطلبة بروابط إثرائية وكتب.
- من الضروري العمل على توفير بنية تحتية ملائمة للتعلم الإلكترونيّ وللإستخدام الفعّال لمنصة Google Classroom.

بحوث مقترحة

- يقترح تقييم تجربة استخدام منصة "Google Classroom" في كليات أخرى بجامعة حماة وفي بقية الجامعات السورية.
- دراسة دور التعليم الإلكترونيّ في تحسين مستوى أداء الجامعة في ظلّ تكنولوجيا المعلومات.
- استكشاف واقع استخدام أعضاء الهيئة التعليمية للتعليم الإلكترونيّ في التدريس الجامعيّ.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، بثينة (2022). أثر استخدام أنموذج فراير وفق المنصة التعليمية كوكل كلاس روم في التحصيل المعرفي لمفردات مادة طرائق تدريس التربية الرياضية، مجلة الفتح، (90): 75-93.
- إبراهيم، مجيد (2024). تقويم تطبيق برنامج كوكل كلاس روم التعليمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة الجامعات والطلبة، مجلة دراسات تربوية، (67): 1-37.
- أبو ناصر، فتحي محمد علي (2008). الاحتياجات التدريبية الحالية والمستقبلية لإداري مدارس التعليم الإلكتروني كما يراها القادة التربويين في الأردن، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، (2)9: 171-208.
- أحمد، ولاء، وأبو ناجي، محمود، ومنصور، ماريان (2023). أثر استخدام تطبيق Google Classroom على تنمية معلم الحاسب الآلي بالمرحلة الإعدادية أكاديمياً، مجلة كلية التربية، (10)39، ج1: 132-162.
- الأسعد، محمود (2019). التعليم الإلكتروني: مقارنة بين فعاليته في التعليم التقليدي، مجلة تعليمية إلكترونية، (3)8: 90-103.
- الباوي، ماجدة إبراهيم، وغازي، أحمد باسل (2019). أثر استخدام المنصة التعليمية Google Classroom في تحصيل طلبة الحاسبات لمادة Image Processing واتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، (2)2: 123 - 170.
- تيسير، محمد، والسمكري، محمد، والجراح، عيد المهدي (2018). أثر استخدام تطبيق (Google Classroom) في تدريس مادة مقدمة في المناهج في تنمية مهارات التفكير العلمي، دراسات، العلوم التربوية، (3)45: 313-330.
- الجراح، فاطمة (2018). تأثير التعليم الإلكتروني على العزلة الاجتماعية والصحية للطلاب، مجلة التعليم والتنمية، (3)10: 112-125.
- الحمادي، مزن (2017). تنمية القطاع غير الربح، استرجعت بتاريخ (2024/8/12) من: <https://www.mozn.ws/11553>.
- الشريف، محمد حارب (2016). اتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، (168): 891-930.
- شعيب، عبلة، وغريب، زينب. (2023). استخدام تطبيق جوجل كلاس روم في التدريس الجامعي في ظل جائحة كورونا (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة غرداية). رسالة ماجستير،

- قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.
- الضالعي، زبيدة (2017). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في جامعة نجران، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(12): 199-212.
- الطوال، الأب عماد (2020). تجربة «التعليم عن بعد»: الفرص والإيجابيات، التحديات والمخاطر، استرجعت بتاريخ (2024/7/15 م) من: www.mayya-la.sp.
- عباس، محمد، والعبسي، محمد أبو عواد (2007). مدخل إلى منهاج البحث في التربية وعلم النفس. الأردن: دار المسيرة.
- العمرى، أمه (2006). واقع استخدام مستلزمات التعلم الإلكتروني في مدارس محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين واتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- عوض، منير سعيد، وحلس، موسى صقر (2015). الاتجاهات نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، 19(1): 219-256.
- غانم، منجي (2016). أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو تقبل التكنولوجيا. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- فرحي، سمية (2021). اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني (دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي). رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي.
- القحطاني، تركي بن سالم (2017). متطلبات توظيف تطبيقات جوجل التفاعلية في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، 57(18): 1-52.
- المبارك، رعاش (2021). استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية في العملية التعليمية. مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية. 8(4): 20-49.
- محمود، محمود، وحسام، ضيماء، وعصام، منتظر (2019). دليل استخدام منصة التعليم الإلكتروني Google Classroom للتدريسين، دائرة تكنولوجيا المعلومات، كلية المنصور الجامعة.
- مصطفى، محمد (2021). معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (COVID-19) من

- وجهة نظر معلمي الطلبة وأولياء الأمور في مدارس لواء الجيزة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- المطوع، نايف بن عبد العزيز (2013). اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة القويعية بالمملكة العربية السعودية نحو التعليم الإلكتروني، مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس، 7(1): 77-84.
- المؤتمر العلمي الدولي الثالث (2022). المعرفة التكنولوجية والتحول الرقمي في التعليم العالي (نحو تعزيز جودة التعليم العالي). وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في اليمن بالتعاون مع الجامعة الإماراتية، 21-22 ديسمبر، 2022.
- المؤتمر العلمي الدولي الثاني (2024). إستراتيجيات التعليم في بيئات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 28-30 أبريل، 2024.
- الموسى، عبد الله (2005). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات،
- النقبي، نورا، وكناكر، أسامة، ورافدة، نور حياتي (2019). دور تقنيات التعليم في التواصل التعليمي: منصة الفصل الافتراضي (جوجل كلاس روم) أنموذجاً دراسة وصفية تحليلية، مجلة الأنوار، 8(2): 113-135.
- الواسطي، بكر عدنان (2020). أثر استخدام تطبيق Google Classroom في التحصيل لمادة الفيزياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الخاصة لمحافظة مأدبا، رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- يوسف، عثمان يوسف (2020). اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. دراسة تطبيقية على عينة من طلاب كلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 8(2): 34-66.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Abbas, M. & Al-Absi, M. (2007). Introduction to the Research Methodology in Education and Psychology. Jordan: Dar Al-Masirah.
- Abu Nasser, F. (2008). Current and future training needs for e-learning school administrators as seen by educational leaders in Jordan, Scientific Journal of King Faisal University, 9(2): 171-208.
- Ahmed, W., Abu Naji, M., & Mansour, M. (2023). The effect of using the Google Classroom application on the academic development of the computer teacher in the preparatory stage, Journal of the College of Education, 39(10), part 1: 132-162.
- Al-Asaad, M. (2019). E-learning: A comparison of its effectiveness in traditional education, Electronic Education Journal, 8(3): 90-103.
- Awad, M. & Halas, M. (2015). Attitudes towards distance learning technology and its relationship to some variables among graduate students in Palestinian universities, Al-Aqsa University Journal, 19(1): 219-256.
- Al-Bawi, M. & Ghazi, A. (2019). The effect of using the educational platform Google Classroom on the achievement of computer students in the subject of Image Processing and their attitudes towards e-learning, International Journal of Research in Educational Sciences, 2(2): 123-170.
- Al-Dhali, Z. (2017). Trends of students and faculty members towards e-learning at Najran University, International Specialized Educational Journal. 6(12): 199-212.
- Farhi, S. (2021). Students' attitudes towards e-learning (a field study in the Department of Social Sciences, Umm Al-Bawaqi University). Master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Arab University of Ben M'hidi-Umm Al-Bawaqi.
- Ghanem, M. (2016). The impact of using Google applications on developing the acquisition of scientific concepts and attitudes towards accepting technology by sixth-grade students in public schools in Tulkarm Governorate. Master's thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Al-Hamadi, M (2017). Non-profit sector development, retrieved on (12/8/2024) from: <https://www.mozn.ws/11553>.
- Ibrahim, B. (2022). The effect of using the Fryer model according to the educational platform Google Classroom on the cognitive achievement of the vocabulary of the subject of teaching methods of physical education, Al-Fath Journal, (90): 75-93.
- Ibrahim, M. (2024). Evaluation of the application of the Google Classroom educational program in light of the Corona pandemic from the point of view of university professors and students, Educational Studies Journal, (67): 1-37.

- Al-Jarrah, F. (2018). The effect of e-learning on social and health isolation of students, *Journal of Education and Development*, 10(3): 112-125.
- Mahmoud, M., Hussam, D. & Issam, M. (2019). A guide to using the e-learning platform Google Classroom for teachers. Department of Information Technology, Al-Mansour University College.
- Al-Mubarak, R. (2021). Using cloud computing applications in the educational process. *Journal of Professional Sports Sciences and Humanities and Social Sciences*. 8(4): 20-49.
- Al-Musa, A. (2005). E-learning foundations and applications. Data Network Foundation, Riyadh.
- Mustafa, M. (2021). Obstacles to distance education in light of the Corona pandemic (COVID-19) from the perspective of teachers and parents of students in Al-Jizah District schools. Master's thesis, College of Educational Sciences, Middle East University.
- Al-Mutawa, N. (2013). Attitudes of secondary school teachers in Al-Quwayyah Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia towards e-learning, *Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University*, 7(1): 77-84.
- Al-Naqbi, N., Kanaker, O., & Rafida, N. (2019). The role of educational technologies in educational communication: The virtual classroom platform (Google Classroom) as a model, a descriptive and analytical study, *Al-Anwar Journal*, 8(2): 113-135.
- Al-Omari, A. (2006). The Reality of Using E-Learning Supplies in Irbid Governorate Schools from the Perspective of Teachers and the Attitudes of Students and Their Teachers towards Them. Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Qahtani, T. (2017). Requirements for employing interactive Google applications in teaching computer science for secondary school from the point of view of teachers in Riyadh City, *Arab Foundation for Scientific Consultations and Human Resources Development*, 57(18): 1 -52.
- Al-Sharif, M. (2016). Trends of Shaqra University students towards e-learning, *Journal of the Faculty of Education - Al-Azhar University*, (168): 891-930.
- Shuaib, A., & Gharib, Z. (2023). Using the Google Classroom application in university teaching in light of the Corona pandemic (a field study on a sample of students from the University of Ghardaia). Master's thesis, Department of Media and Communication Sciences, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Qasdi Merbah - Ouargla, Algeria.
- Al-Tawwal, F. (2020). The "Distance Education" Experience: Opportunities and Positives, Challenges and Risks. Retrieved on (7/15/2024) from the website: www.mayya-la.sp.

- Tayseer, M., Al-Samkari, M. & Al-Jarrah, E. (2018). The effect of using the application (Google Classroom) in teaching the subject of Introduction to Curricula in developing scientific thinking skills, *Studies, Educational Sciences*, 45(3): 313-330.
- The Third International Scientific Conference. (2022). Technological knowledge and digital transformation in higher education (towards enhancing the quality of higher education). Ministry of Higher Education and Scientific Research in Yemen in cooperation with the Emirates University, December 21-22, 2022.
- The Second International Scientific Conference. (2024). Teaching strategies in e-learning and distance education environments. April 28-30, 2024.
- Al-Wasiti, B. (2020). The effect of using Google Classroom application on the achievement of physics among secondary school students in private schools in Madaba Governorate. Master's thesis, Department of Special Education and Educational Technology, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Amman, Jordan.
- Yousef, O. (2020). Students' attitudes towards e-learning in light of the Corona pandemic. An applied study on a sample of students from the Faculty of Communication and Media at King Abdulaziz University, *Al-Hikma Journal of Media and Communication Studies*, 8(2): 34-66.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Bell, K. (2015). Google Classroom, shake up learning. LLC, Retrieved on (17/7/2024), from www.Shake up learning.com.
- Gerada, J. A. T. & Efono, V. C. (2024). Satisfaction and Difficulty among Students in Using Google Classroom, INTERNATIONAL JOURNAL OF RESEARCH AND INNOVATION IN SOCIAL SCIENCE (IJRISS), Special Issue on Education: 4113-4120.
- Kasula, A. (2015). Is Google Classroom ready for EEL?. Hawaii I Tesol, 24(2): 11-12.
- Moonma, J. (2021). Google Classroom: Understanding EFL Students' Attitudes towards Its Use as an Online Learning Platform, English Language Teaching; 14(11): 38-48, Canadian Center of Science and Education.
- Muslem, A., Mustafa, F. & Rahayu, R. & Eridafithri. (2024). The Preferred Use of Google Classroom Features for Online Learning in Indonesian EFL Classes, The Electronic Journal of e-Learning, 22(8): 76-92.
- Piaralal, S., Tahir, M., Adnan, A. & Shah, D. (2023). The use of Google Classroom among secondary school teachers, Journal of Nusantara Studies (JONUS), 8(1): 310-332.
- Rodny, S. (2002). The integration of instructional technology into public Education. *promises and challenges, Education Technology*, 8(1): 511-.
- Teodora, D. & Ioana, C. (2017). I Am A Teacher In The Digital Era, What To Choose: Google, The 13th International Scientific Conference eLearning and Software for Education Bucharest April 27-28, 2017, Retrieved on (18/7/2024), from <http://proceedings.elseconference.eu/index.php?r=site/index&year>.